

كاتب سعودي يصف الفلسطينيين بالحمير وداعميهم بالبهايم



وصف الكاتب السعودي المقرب من السلطات "محمد آل الشيخ"، بعض الفلسطينيين بـ"الحمير" وداعميهم بـ"البهايم".

جاء ذلك، في تغريدتين له على موقع "تويتر"، تعليقا على حديث المحلل "إبراهيم الحمامي"، الذي تحدث عن ذباب إلكتروني يدعم اليمين المتطرف.

وقال "آل الشيخ"، وهو كاتب معروف بدعمه للتطبيع مع (إسرائيل): "من أجل أن تعلموا أن بعض الفلسطينيين حمير، اسمعوا تبرير هالحمار: الذباب الإلكتروني هو سبب فوز (رئيس وزراء بريطانيا بوريس) جونسون (والرئيس الأمريكي دونالد) ترامب بالأغلبية".

ولم يتوقف "آل الشيخ"، عند ذلك، بل هاجم داعمي القضية الفلسطينية من القطريين ووصفهم بـ"البهايم"، متهما الدوحة بالوقوف وراء مظاهرات الفلسطينيين ضد النظام السعودي وسبهم لولي العهد "محمد بن سلمان" بسبب سياساته.

وتسببت تغريدتا "آل الشيخ" في هجوم عنيف عليه من قبل متابعيه.

وخلال الفترة الأخيرة، زاد انفتاح بعض الأنظمة الخليجية، تجاه (إسرائيل)، والذي ظهر أخيراً على شكل "تطبيع علني" مع البحرين، من خلال لقاءات وتصريحات تحمل في طياتها تأييداً للأفكار الأمريكية وللمواقف الإسرائيلية، خاصة بعد اللقاء الذي عقد قبل أيام في أمريكا بين وزير الخارجية البحريني "خالد بن أحمد آل خليفة"، والإسرائيلي "يسرائيل كاتس".

وباستثناء مصر والأردن اللتين ترتبطان بمعاهدتي سلام مع (إسرائيل)، لا تقيم أي دولة عربية أخرى علاقات رسمية معلنة مع دولة الاحتلال.

لكن مسؤولين إسرائيليين أعلنوا غير مرة، خلال الأشهر القليلة الماضية، عن تحقيق اختراقات نحو تحسين العلاقات مع دول عربية، فضلاً عن مشاركة وفود إسرائيلية في فعاليات عربية متنوعة، وهو ما يواجه برفض شعبي عربي.